جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية – كلية الآداب
قسم / علم الاجتماع

صراع الادوار عند المرآة العاملة المتزوجة

بحث تقدم به الطلاب

هبه حسين داخل

وداد سالم شاكر

نوره صبيح عناد

إلى مجلس كلية الآداب– قسم علم الاجتماع– جامعة القادسية كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم الاجتماع.

بأشراف

أ.م.د طالب عبد الكريم كاظم

١٤٣٩هـ ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة : الآية : (٣٢)

الاهداء

الى الحبيب المصطفى محمد (ص)

الى الذين وجوههم لغير الله ما توجهت ...

الله ما سرت ...

الى كل ما في الوجوه بعد الله ورسوله والائمة والاطهار ..

الى عقيدتي ونور دنياي و شمعتي المضيئة

امي ... امي

الشكر والتقدير

ان الحمد والثناء الى بارئ القسم والخالق الحب والنوى البارئ عز وجل لما منحني من ملكه فكري اتممت به دراستي .

واتوجه بالشكر والتقدير الى اساتذتي في كافة المراحل الدراسية هؤلاء الشموع التي انارت لنا طريق العلم والمعرفة .

واتوجه بالشكر والتقدير الى اصدقائي في جامعة القادسية /كلية الآداب / قسم علم الاجتماع ، لمؤازرتهم معي في اتمام البحث

واقدم شكري الى كل كتاب اقتبست منه المعلومات ، ليس فقط لأتمم البحث هذا وانما معلومات العامة والاجتماعية التي سأستفيد منها في سيرتي الاجتماعية ..

واخيرا وكما بدأت فان الحمد والثناء الى البارئ عز وجل فهو نعم البارئ ونعم المعبود ..

المقدمة

اهتمت الدراسة الاجتماعية والإنسانية بدراسة دور المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية ، نظرا لان المرأة تتمثل نصف المجتمع فهي الام والزوجة وربة البيت والعاملة في المؤسسة هذه الادوار الحياتية المختلفة ولدت لديها صراع الادوار والذي يرتبط بأهم المشكلات التي تعاني منها المرأة العاملة المتزوجة في الوقت الراهن ، وهي مشكلات منبثقة من تعدد مسؤولياتها وواجباتها التي تتطلب منها اداء العديد من الادوار المختلفة والمتناقضة ولا يقتصر الامر هنا على معاناتها بل يمتد تأثيرها السلبي على انتاجيتها في العمل بغية سد احتياجاها الاسرة المالية والاقتصادية ، اذ تتطلب الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها المجتمعات اليوم عمل الزوجين ليتمكنوا من مواصلة الحياة ومواجهة الفقر وسد حاجات الاساسية للأسرة ، وعلى هذا الاساس جاءت دراستنا التي حاولنا من خلالها التركيز على صراع الادوار عند المرأة العاملة المتزوجة محاولة ايجاد الحلول اللازمة لتمكين المرأة العاملة المتزوجة من التوافق بين ادوارها داخل المنز وعملها المهني لضمان مشاركتها في بناء المجتمع ، وللحفاظ على سرتها بعيدا عن كل اشكال الانحراف والانهيار والتفكك لتكون اسرة مستقرة ، فضلا عن الحفاظ على صحتها الحميمية واستقرارها .

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الاول :-

١- مشكلة البحث .

٢- اهمية البحث .

٣- اهداف البحث .

مشكلة البحث :- Problem of the study

منذ القدم لا زال ارتباط المرأة بالإعمال المنزلية والواجبات العائلية وذلك بسبب فيزلوجية التكاثر والحاجة إلى رعاية الاطفال ، كما عهد الرجل بإعمال الحماية وإعالة النساء والاطفال[١].

ومن الملاحظ إن المرآة كانت تعمل ولا تزال في الريف وهي تعمل ألان في المجتمعات الحضرية الصناعية لتسهم في الإنعاش الاقتصادية للآسرة ، ومع الاختلاف الواضح في طبيعة العمل وأسلوبه أدائه فالمرأة تعمل دائما ، ولكن عملا يختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بها والسؤال الذي يطرح دائما ، ما هي اثأر عمل المرآة المتزوجة على تغيير الاسرة ؟ وهل يؤدي عمل الزوجة الى انحراف الاطفال او تزايد المشاكل الشخصية ؟ وكيف تكون العلاقة الداخلية بين افراد الاسرة التي تكون الزوجة فيها عاملة ؟ وعلى زوجها وعلى اطفالها لان كل هذا يعتمد على عوامل عديدة مثل الوقت الذي تفتضيه في العمل ، ودرجة شعورها بالإرهاق والتعب ونمط العمل ومقدار الدخل الذي تحصل عليه[٢].

---

[١] ريتشارد انكرو وزملائه ، المرأة والمشكلة السكانية في العالم الثالث ، ترجمة : علياء شكري واخرون ، مصر ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٥ ، ص٢٤٢ .

[٢] د. سناء الخولي ، الاسرة والحياة العائلية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص١٠٦ .

وقد دلت الإحصائيات على أن المرآة العاملة إذا تزوجت ثم زاد عدد اولادها اصبحت اكثر تعاونا في القيام بمسؤولياتها واكثر استرخاء في الاقبال على العمل وزادت مواقفها السلبية ولوحظت عليها ظواهر عدم الانتظام والقيام وكثر التأخر والغياب والانقطاع عن العمل بعذر او بغير عذر معقول وكثرة اجازاتها ورغباتها في الانصراف قبل المواعيد المقررة . نتيجة ظروفها الأسرية مما يشير لديها المشكلات[١]

ولقد شخصت منظمة العمل الدولية معوقات ووجدت ان من بينها التفرقة الواضحة بين الرجل والمرآة في فرص العمل ولا يجوز وكذلك وجدت عدم حماية المرأة اثناء العمل بسبب ظروفها البايلوجية الخاصة واحتياجاتها ، وكذلك وجدت الامم المتحدة عدم مساهمة المرأة في الدول النامية مساهمة فعالة في العمل المنتج بل انها لا تزال انسانا مستهلكا بالرغم من انها تشكل نصف المجتمع .

أن اعتبار المرآة في المرتبة الاجتماعية الادنى والنظر اليها على انها مخلوق ضعيف لا يصلح الا لبعض الاعمال المحددة وانعدام الثقة بسلامة تصرفها وغير ذلك من عوامل وضعت إمام توجه المرأة لتعمل فضلا عن أن عمل المرآة يعرض الأطفال إلى الإهمال وسوء التربية فضلا عن قلق الام على اكفالها اثناء العمل[٢].

---

[١] د. مصطفى الخشاب : دراسات علم الاجتماع العائلي ، بيروت ، دار النهضة ، ١٩٨١ ، ص ٢١٧ .

[٢] د. رياض السعدي ، الإنجاب والمساهمة المرآة العراقية في العمل ، بحث منشور في مجلة (الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٢١ ، ١٩٨٧ .

ولا سيما عندما لا يوجد من يساعدها في العناية بأطفالها والإشراف عليهم خلال مدة غيابها ، فالأطفال غالبا ما يعانون من مشكلة تردي اوضاعهم الاجتماعية والصحية والسلوكية والتربوية وينحرفون عن الطريق السوي يعد اختلالهم برفقاء السوء يولد لديهم خصائص الجنوح والإجرام مما تطلب المرآة العاملة إجازة في أو عدم المواظبة على العمل[٣].

ورغم الظروف التي تعاني منها المرآة العاملة إلا أنها تستطيع ان تحقق لنفسها الكثير من دخولها ميدان العمل الانتاجي[١].

ويصب النتائج مسح شبكة معرفة العراق عام ٢٠١١ ، ارتفعت نسبة النساء العاملات باجر في القطاع الغير زراعي على مستوى محافظة القادسية (١٧%) مقارنة بنسبة (١٣,٥%) حيث نتائج مسح التشغيل والبطالة في العراق لسنة ٢٠٠٨[٢].

٢- **أهمية البحث** : Importance of the study

١-**الاهمية النظرية** :- والتي تتمثل في إثراء المكتبات الجامعية العراقية بالبحوث والدراسات المتصلة بموضوع صراع الأدوار عند المرأة العالمة المتزوجة ، فضلا عن انها تشكل نقطة انطلاق لبحوث اخرى بشان المرة العاملة المتزوجة .

---

[٣] احسان محمد الحسن ، علم الاجتماع المرأة ، عمان ،دار وائل للنشر ، ٢٠٠٨ ، ص١٩٨ .

[١] د. كاميليا عبد الفتاح ،سيكولوجيا المرآة العاملة ، القاهرة ، نهضة مصر للطباعة ، ١٩٩٠ ، ص٣ .

[٢] الجهاز المركزي للإحصاء – العراق مديرية الاحصاء في مدينة الديوانية ، تقرير مؤشرات رصد الاصداف الاحصائية ، حصة النساء من الوظائف ، ٢٠١١ ، ص٢٥ .

٢-**الأهميـــة التطبيقيـــة** :- وتأتي أهمية الدراسة من خلال كونها تبحث صراع الأدوار عند المرآة العاملة المتزوجة والمشكلات الاسرية والمهنية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية التي تزايدت مع الزيادة المطردة لنسبة العاملات المتزوجات نتيجة لظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي شهدتها البلد ، وفي محاولة لمعالجة مشكلات صراع الادوار او القليل من حدتها على المرآة المتزوجة والأسرة والمجتمع.

٣- أهداف البحث : objectives of the study

١-محاولة التعرف على الاسباب التي تؤدي إلى تفاقم صراع الأدوار عند المرآة العاملة المتزوجة .

٢- محاولة التعرف على المشكلات التي تتركها ظاهرة صراع الأدوار عند المرآة العاملة المتزوجة .

٣- محاولة التوصل الى المعالجات التي تعمل على التخفيف من مشكلات صراع الادوار الذي يعاني منه المرآة العاملة المتزوجة .

المبحث الثاني

١- مفهوم الصراع :-

يعرف في اللغة – صرع : **الصـراع** : الطرح بالأرض وحاصة في التهذيب بالإنسان صارعه فصرعه يصرعه صرعا والصراع : معالجتها ايهما يصرع صاحبه وصريع : يعني شديد الصراع وان لم يكن معروفا بذلك وصرعه : كثير الصرع لا قرانه يصرع الناس ورجل صروع الاقران اي كثير لصرع لهم والصرعه : هم القوم الذين يصرعون من صارعوا رجل صرعه وقوم صرعه ، وقد تصارع القوم واصطرعوا ، وصارعه وصراعا[١].

الصراع اصطلاحا :

يعرف هو تصادم بين القوى الاجتماعية وهو تعبير عن نضالها ، ويحدث في المجتمع نتيجة تحول المنافسة في سوية إنشائية إلى مظهر متطرف هدام وهذا يقذف المتنافسون بكل ما في حوزتهم من قوى وامكانات للقضاء على غريمهم ويتبعون في ذلك أهوائهم الجامحة ويحكمهم مبدأ التنازع البقاء والبقاء للأقوى ، وان المجتمعات في هذا المجال تخسر قسطا كبيرا من الطاقة الانسانية والمادية نتيجة هذه الصراعات ويرى ماكيفروبيج : أن جوهر الصراع نشاط الشخص نحو الأخر أكثر منه نحو الهدف فالصراع ينشا نتيجة لتعارض المصالح ، ولتأصل الأنانية والذاتية وتفليها على الغيرية[٢].

---

[١] ابن منظور الانصاري ، لسان العرب ، جـ ٥ ، ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٥ ، ص١٨١ .

[٢] د. احمد رافت عبد الجواد ، مبادئ علم الاجتماع ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٣ ، ص١٠١-١٠٣ .

وهو حالة الفرد عندما يقع تحت وطأة دوافع نزاعات متعارضة[١].

وأيضا عرف بأنه شكل من إشكال المعرض العنيفة يحدث عندما تشتد الخصومة فيحاول الشخص والجامعة احباط او تدمير الخصم ، وذلك لتعدد وذلك من اجل الحصول على الهدف المنشود ا المكافآت ، وقد يكون نفسه وقد يعود الصراع داخل الفدر نفسه وقد يعود الصراع داخل الفرد نتيجة لوجوده في الجماعة وذلك لتعدد الادوار التي يقوم بها ، او قد ينتج الصراع عن غموض دور الفرد لعدم وضوح الواجبات والمسؤوليات الخاصة بوظيفة[٢].

ويحدث الصراع عندما يجد المرء نفسه في موقفين متناقضين يتطلب احداهما سلوكا معينا ويتطلب الاخر سلوكا اخر غير منسجم مع السلوك الأول ويؤدي وجود نمطين من الدوافع المتناقضة المتعارضة إلى إعاقة الفرد عن التوافق[٣].

ويقصد به أيضا سيطرة الحقد والرغبة في الانتقام واللدود في الخصومة وتوجيه الضربات القاضية للطرف الأخر دون شفقة او رحمة ولا مراعاة لقيم واخلاق فكل من الطرفين أو احدهما يسعى إلى تحطيم الأخر والقضاء عليه[٥].

ويعرف بأنه عملية تفاعل ٠قاضمة تتم بين الطرفين او اكثر يكونون على جهتين متعارضتين تتصف بالروح العدائية[٦].

---

[١] د. عبد العزيز السيد ، معجم علم النفس والتربية ، جـ ١ ، مصر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ,1984، ص٣٢ .

[٢] د. حسين عبد الحميد احمد رشوان ، علم الاجتماع النفسي ، المجتمع والثقافة والشخصية (الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٥ ، ص٢١٣ ، ٢١٤ .

[٣] د. خليل عبد الرحمن المعايطة ، علم النفس الاجتماعي ، ط٣ ، عمان ، دار الفكر ، ٢٠١٠، ص١٩٨ .

[٥] د. احمد عبد اللطيف ، د. سامي محسن الختاتنة ، سيكولوجية المشكلات الاسرية ، ط١ ، عمان ، دار الميسرة ٢٠١١ ، ص١٦٣ .

[٦] د. احمد عبد اللطيف العاني ومليحة عوني واخرون ، المدخل الى علم الاجتماع ، بغداد ، طبع وزارة التعليم العالي ، ١٩٩٠ ، ص٩٧ .

والصراع هو عملية الاجتماعية التي يرغب من خلالها كل من الفرد او الجماعة في تحقق اهداف خاصة (اشباع احتياجاته او تحقيق مصالحه) عن طريق ابعاد او تحطيم او اخضاع الطرف الاخر او الجماعة الاخرى التي تطمح او ترغب في تحقيق الأهداف المتماثلة نفسها[١].

والصراع الذي يمثل الحالة التي تتصادم فيها مصالح الافراد والجماعات حول الموارد والثروات النادرة في المجتمع[٢].

ولقد وصفه (بيتربلاو) : بأنه قوة تضفي الحيوية المتجددة على البناء الاجتماعي سواء على المستوى المجتمع الكبير او على مستوى الاسرة وعرف ايضا انه عامل يقوي روابط العلاقة الاجتماعية[٣].

والصراع : حالة يمر بها الفرد حين لا يستطيع إرضاء دافعين معا ، او نوعين من الدوافع ، ويكون كل منهما قائما لديه . وهذه الحالة من الممكن ان تؤدي الى القلق والاضطراب[٤].

والصراع : هو نزاع مباشر ومقصود بين الأفراد والجماعات من اجل هدف واحد وتعد هزيمة الخصم شرطا ضروريا للتوصل إلى الهدف وعرف ايضا بانه كفاح بشان القيم والسعي من اجل المكانة والقوة والموارد النادرة ، إذ يهدف الاذداد إلى تحييد أعدائهم أو القضاء عليهم[٥].

---

[١] د. جمال محمد مصطفى ، سوسيولوجيا المجتمع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٧ ، ص٢٤٦ .

[٢] د. لاهاي عبد الحسين ، مقدمة في علم الاجتماع ، مصدر سابق ، ص٧٩ .

[٣] د. سامية الخشاب النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ، ط١ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ ، ص١٣٧ .

[٤] د. ماجدة بهاء الدين السيد ، الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصفحة النفسية ، ط١ ، عمان ، دار الصفاء ، ٢٠٠٨ .

[٥] د. محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٦ ، ص٧٣ .

وكما عرفه (ماكفير MacIver) بأنه نشاط كلي يتنازع فيه الإفراد مع بعضهم من اجل هدف معين[١].

إما التعريف الإجرائي للصراع : هو شكل من اشكال المعارضة العنيفة التي تؤدي الى تعارض اهداف الفرد بعضها البعض مما يولد الاحباط واضرار منها الضرر الجسدي او الضرر النفسي او الاجتماعي لان تحقيق هدف معين يعني الفشل في تحقيق الاخر والذي تتعرض له المرآة العاملة المتزوجة.

٢- الدور :-

الدور (**لغة**) : دار الشيء يدور دورا ودورانا و دوورا واستدار وادراته ودورته وارداه غيره ودور به ودرت به وادرت استدرت ، وداوره مداورة ودوارا: دار معه ويقال : دارة دورة واحدة وهي المرة الواحدة يدورها قال : والدور قد يكون مصدرا في الشعر ويكون دورا واحدا من دور العمامة ودور الخيل وغيره عام في الاشياء كلها والدوار و الدوار : كالدوران يأخذ في الرأس ودير به وعليه وادير به اخذه الدوار من دوار الراس ، وتدير الشيء جعله مدورا[٢].

اما مفهوم الدور (**اصطلاحا**) : في معناه السوسيولوجي ، ينسب غالبا إلى رالف لينتون : بأنه مجموعة من الأفعال التي قوم بها الشخص وتؤكد احتلاله للمركز وربط لنتون الدور بالمركز وربط المركز بالأشخاص[٣].

---

[١] المصدر السابق ، ص٧٤ .

[٢] ابن المنظور الانصاري ، لسان العرب ، جـ ٣ ، ط١ ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٥ ، ص٢٧٦ .

[٣] ر. بودون وف – بوريكو ، المعجم النقدي لعلم الاجتماع ، ترجمة : د. سليم حداد ، ط٢ ، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات ، ٢٠٠٧ .

وكما عرفه (سنفورد) : بأنه تصور سلوك يرتبط بشخص معين وبصفة من صفاته الشخصية ، لأنه تعبير عن حاجات الشخص ، وعرف الدور بانه مجموعة القيم والمعايير التي تحدد السلوك المنتظر من شخص معين استنادا الى سماته الشخصية[١].

ويعرف أيضا بأنه محصلة ظروف نفسيه واجتماعية اي اعتباره يدل على الافعال التي يقوم بها الافراد بشكل يتوافق مع البناء الاجتماعي وعرف على انه سلوك الفرد في موقف معين تحدده علاقات ا اجتماعية معينة [٢].

ويعرف ليمان : بأنه تنظيم اتجاهات وعادات ويعرف ليمان : بانه تنظيم اتجاهات وعادات الافراد التي تنسب وضعا معينا في نظام العلاقات الاجتماعية إما (كوترال – Cottrell) : فقد اشار اليه بانه مجموعة من الاستجابات الشرطية المترابطة داخليا عند شخص ما في موقف اجتماعي والتي تعبر عن اسلوب مثير ، في انارة مجموعة متماثلة من الاستجابات الشرطية المتماسكة في الموقف نفسه[٣].

ويرى (ميرتون) : إن كل مركز اجتماعي يستلزم مجموعة من الادوار وليس دورا واحدا[٤].

إما (بارسونز Parsons) : أشار إلى إن الدور عنصر مشترك بين بناء الاجتماعي والشخصية[٥]. ويعرفه ايضا بانه هو ما يستطيع الفاعل القيام به في علاقته بالآخرين .

---

[١] د. خليل عبد الرحمن المعايطة ، مصدر سابق ، ص١٨٨ .

[٢] المصدر نفيه ، ص١٨٨ .

[٣] المصدر نفسه ، ص١٨٨

[٤] المصدر نفسه ، ص١٨٨ .

[٥] المصدر نفسه ، ص١٨٩ .

وعرفت الأدوار Roles : على انها مجموعة من الحقوق والالتزامات المحددة ثقافيا والتي ترتبط في العادة بإمكانات معينة فالأدوار لتحدد السلوك المتوقع من الافراد الذين يشغلون مكانات محددة ويلاحظ ان كل مكانة تضم عددا من الادوار ، **ويؤكد (ارفنج كوفمان)** بأنه الدور هو سلوك الاجتماعي للفرد على صعيد الحياة الاجتماعية وقد شبهه بالسلوك الذي يؤديه الفنان او الممثل على المسرح[١].

والدور : أيضا يشير إلى السلوك المتوقع لأحد ما من يحمل مكانه معينة ، ويحمل الافراد مكانه ويؤيدون دورا وتباين كلا المكانات والادوار بحسب الثقافة[٢].

إما الدور الاجتماعي : هو السلوك المتوقع من الفرد الذي يشغل وضعا اجتماعيا معينا ، وقدد انبثقت فكرة الدور في الاصل من المسرح اذ تشير الى الادوار التي يؤديها الممثلون في العمل المسرحي ويقوم الافراد في المجتمعات كافة بعدد من الادوار الاجتماعية المختلفة طبقا للسياقات المتباينة للأنشطة التي يمارسونها[٣].

ويعرف (هار Hare) مفهوم الدور : بانه مجموعة من التوقعات لشخص يشغل وضعا معينا في النسق الاجتماعي .) مفهوم الدور : بانه مجموعة من التوقعات لشخص يشغل وضعا معينا في النسق الاجتماعي[٤].

---

[١] د. عبد اللطيف العاني ، د. لاهاي عبد الحسين ، مقدمة في علم الاجتماع ، العراق ، الدار الجامعية للطباعة ، ٢٠٠٨ ، ص٥٦ .

[٢] د. لاهاي عبد الحسين ، مصطلحات ونصوص سوسيولوجية بالغتين العربية والإنكليزية ، بغداد ، الدار الجامعية ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٨ .

[٣] أنتوني غدنز ، ترجمة : د . فايز الصباغ ، علم الاجتماع ، ط١ ، بيروت ، المنظمة العربية للترجمة ، ٢٠٠٥ ، ص٧٥ .

[٤] محمد صالح بهجت ، عمليات خدمة الجماعة ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٥ ، ص٥٣ .

ومن ناحية أخرى يعرف الدور : بأنه عنصر في التفاعل الاجتماعي ومن ناحية أخرى يعرف الدور : بأنه عنصر في التفاعل الاجتماعي وهو هنا يشير الى نمط متكرر من الافعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل و الدور : هو نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة او موقف اجتماعي معين ويحدد دور الشخص في اي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الاخرون كما يعتنقها الشخص نفسه[١].

ويأتي تعريف (جوفان للأدوار) : بأنها هي التي تخضع لمجموعة من المعايير مفروضة عليها وهي التي تحدد واجباتنا على انها افعال التي يقررها الاخرون مشروعية اداؤنا لها وتحدد ايضا الحقوق على انها الافعال التي يمكننا ان نقرر مشروعية ادار الاخرين لها ويعرف الدور: بانه مجموعة مترابطة من الانشطة تشترك مع الانشطة الاخرى التي يقوم بها الناس فلا يوجد زوجات بدون ازواج ولا مرضى بدون اطباء ... الخ وعليه فان ارتباط الافراد معا في الجماعات يتم من خلال شبكة من الادوار المتبادلة[٢].

---

[١] د. محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، مصدر سابق ، ص٣٥٨ .

[٢] د. السيد على شتا ، نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع ط١ ، مصر : مطبعة الإشعاع الفنية ١٩٩٩ ، ص٩ .

ويعطي رالف تيرنز عدة تعريفات للدور منها :

١-بانه السلوك الظاهر للناس .

٢-المفاهيم التي يتوقع بها الناس صور السلوك .

٣-وانه بمثابة المعايير المتصلة بأوضاع المراكز .

٤- الجانب الذي يتعلم به الشخص لعب الدور في الموقف[١].

ولقد أطلق العلماء الاجتماع مصطلح الدور : على انه هو الذي يرتبط بالمركز الذي يحتله الشخص في المجتمع او الجماعة ويمكن تحليله الى مجموعة من الحقوق والواجبات الثقافية[٢].

والدور هو تمتع الشخص بحقوق وتحمله مسؤوليات تحتم عليه اداء واجبات محدودة بحكم اشغاله منزلة معينة كما عرف (الدور) بانه يمثل الجانب الحركي للمنزلة اي هو مجموعة الاعمال التي يتوقع المجتمع من الشخص ان يقوم بها تجاه اشخاص اخرين في الاحوال الاعتيادية وفي حالات محددة لأنه يحتل بالنسبة لهم منازل اجتماعية معينة[٣].

ويعرفه (بدوي) : بانه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة وهو الجانب الديناميكي لمركز الفرد[٤].

---

[١] د. السيد علي شتا ، مصدر سابق ، ص ٦٧ .

[٢] المصدر نفسه ، ص ١١٢ .

[٣] لوسي مير ، مقدمة في الانثربولوجيا الاجتماعية ، ترجمة : شاكر مصطفى سليم ، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨١ .

وتعرف الأدوار بأنها أوضاع في المجتمعات يشغلها افراد المجتمع وتتطور استجابة لحاجات متكررة في المجتمع[١]

وتعرفه هيلين بيرلمان : انه أنماط الشخص السلوكية المنظمة من حيث اثارها بالمكانة التي يشغلها او الوظائف التي يؤديها في علاقته بشخص واحد او اكثر[٢] .

والدور هو مجموع العلاقات الاجتماعية والمعايير السلوكية التي يرتبط بمكانة ما[٣].

إما التعريف الإجرائي للدور : هو السلوك الذي يقوم به الشخص والنمط المنظم من القيم والمعايير التي يدفعه الى المشاركة في الحياة من خلال المكانة التي يشغلها في المجتمع وتترتب عليها مجموعة من الحقوق والواجبات .

صراع الادوار :

قام علماء النفس والاجتماع بمحاولات كثيرة لتفسير صراع الادوار وقدموا تفسيرات عدة منها :

أ- **التفسير الاجتماعي** : الذي يرى ان الصراع هو تعارض المطالب الاجتماعية في اثناء اداء الادوار في الموقف ، وعجز الاشخاص هعن الاتفاق بشان العديد من الآراء المقبولة .

ب- **التفسير الفردي** : يرى إن الصراع بين الأدوار يؤدي إلى معانات الشخص من القلق والتوتر في اثناء اداء مطالب الادوار[٤].

---

[١] احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٢ ، ص٣٩٥ .

[٢] السيد عبد العاطي السيد ، البيئة والمجتمع ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٧ ، ص٧٩ .

[٣] د. سلوى عثمان صديقي د. جلال الدين عبد الخالق ، نظريات عملية واتجاهات معاصرة في طريقة العمل مع الحلات الفردية (خدمة الفرد ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٤ ، ص١٥٧ .

[٤] د. خليل عبد الرحمن المعايطة ، مصدر سابق ، ص١٩٨ .

ويشير صراع الأدوار : كذلك إلى انعدام الانسجام بين الادوار المطابقة للاثنين او اكثر من المكانات[١].

إما د. سامية الساعاتي :- فتعرف صراع الأدوار بانه الصراعات التي يدركها الافراد المتعرضون لها كما انه يعني ذلك الموقف الذي يدرك فيه شاغل مركز معين او لاعب دور بعينه انه مواجه بتوقعات متباينة[٢] وصراع الدور يحدث عندما يواجه الإفراد بتوقعات متناقضة ومتصارعة نتيجة لشغل الفرد لدورين او اكثر في وقت واحد[٣].

وأيضا يشير صراع الأدوار الى عدم الاتساق بين الدورين او اكثر يتوقع ان يقوم بهما الفرد في وضع معين وحينئذ يتداخل اداء احد الادوار مع دور اخر او يتصارع معه على انه حالة صراع التي قد لا تستغرق فترة طويلة لانه من الممكن مواجهة المتطلبات المتصارعة دون صعوبة كبيرة او قد تصبح مشكلة مستمرة على مدى حياة الفرد[٤].

---

[١] د. سامية حسن الساعاتي ، المرآة والمجتمع المعاصر ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٦ ، ص١١٢ .

[٢] د. السيد علي الشتا ، مصدر سابق ، ص١٢٦ .

[٣] د. محمد عاطف قاموس ، مصدر سابق ، ص٣٦٠ .

[٤] عائشة بو بكر ، العلاقة بين صراع الادوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة : دراسة ميدانية بوحدات صحية بمدينة طولقة ، الجزائر ، رسالة ماجستير ، جامعة منشوري و: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، ٢٠٠٧ ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، ص٢٩ ، وعلى الموقع الاتي : www.umc,edu.dz

وهنالك نوعان مختلفان من صراع الدور :

أ- **الصراع داخل الدور** : وينشا عن تعدد وتباين التوجهات التي تصدر في وقت واحد لشخص يشغل وظيفة واحدة او يقوم بدور واحد مما يجعل الاستجابة لكل هذه التوجهات في وقت واحد امر متعذرا.

ب- **الصراع بين الأدوار**: ينشا عن الأدوار المتعددة والمتزامنة التي ينتج عنها توقعات متضاربة إما الصراع الأدوار لدى الزوجة العاملة : فهو الصراع الذي يظهر بحكم التوقعات المختلفة و المتطلبات المتباينة التي تنتظر منها إثناء قيامها بدور الزوجة وأدائها لدور إلام إلى جانب كونها عاملة بالمؤسسة ومن ثم تختلف التوقعات وتتعدد المطالب مع ما قد ينتابها من شعور بالعجز والإحساس بعدم القدرة على القيام بجميع هذه المطالب وتلبية مختلف التوقعات المنتظرة منها.

ومن جانب أخر يعرف صراع الادوار بانه عبارة عن تسمية تطلق على احاسيس التعب والخوف والى حد ما الهلع والشعور بان المرء مقصر دائما وتشكو من هذه الاعراض النساء العاملات عند محاولتهن التوفيق بين ادوار المنفصلة والمتناقصة على الاغلب[1].

[1] د.سامر جميل رضوان ، المرأة بين التكنولوجيا والمجتمع ، سوريا ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، ٢٠٠٦ ، العدد ١٠ ، ص٣٤ .

يـرى (هونـت) : ان صـراع الادوار عبـارة عـن قيـام الفـرد بعـدد مـن الادوار الاجتماعية ، فقد يكون من بين هذه الادوار بعض الخلط والاختلاف ويعرف ايضا بانه كمية من الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد في أدائه لدور من الأدوار فقد تصل الضغوط الى درجة تعوق الفرد عن ادائه بشكل مقبول ويصبح من الضروري في هذه الحالة البحث عن الحل لهذا الصراع[١].

ويحدث صراع الأدوار عندما يشغل الانسان في الوقت نفسه منزلتين تنطويان على ادوار متضادة[٢].

ويعرف صراع الأدوار بأنه تعدد المكانات التي يمثلها الشخص الواحد ، فالمرأة هي الزوجة وأم وموظفة وابنة وكل مكانة من هذه المكانات تفرض عليها العديد من الادوار التي يصعب ادائها جميعها في وقت واحد فيحدث ما يسمى بصراع الادوار[٣].

وصـراع الأدوار :- هـي ادوار العمل التـي تتدخل مـع بعضـها والتوقعـات غيـر الموفقة المرتبطة بالمكانة الاجتماعية مثل الطالب والموظف والام ، ويحصل صراع الدور عندما يصبح الامتثال الى التزامات الدور الواحد أكثر صعوبة على الفرد للامتثال الى التزامات الدور الاخر[٤].

---

[١] سمية بن عمارة ، صراع الأدوار وتأثيره على التوافق المهني لطلاب العاملين بالمركز الجامعي بفردادية ، بحث ميداني منشور في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعي ، العدد ١ ، الجزائر و الجامعة ورقلة ، ٢٠٠٩ ، ص٣٥٣ .

[٢] د. قيس النوري الانثروبولوجيا النفسية ، بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٩٠ ،ص٣٢٩ .

[٣] د. سلوى عثمان الصديقي . مصدر يابق ، ص١٦٠ .

[٤] مونش والباحث إن ايج باتيل ، المرآة في التخصص الطبي ، دراية في الصراع الدور : دارسة نظرية منشورة في مجلة تيارات للبحوث الهندي ، المجلد ١٢ ، العدد ١٠ ، نوفمبر ، ص٢ .

إما التعريف الإجرائي لصراع الادوار : فهو تناقض بين الادوار التي يقوم بها الفرد في وقت واحد مما يشكل صراعات داخلية تؤثر على الشخصية ، لعلاقات مع الافراد و المجتمع مما يؤدي عدم الانسجام بين الادوار التي يقوم بها ويترتب على ذلك الصراع العديد من المشاكل التي تتعرض لها المرآة العاملة المتزوجة .

٣- الاسرة :

لقد حضي هذا المصطلح اهمية في الدراسات الاجتماعية بحالة من مكانة مهمة في العلوم الاجتماعية ، من حيث ان الاسرة هي مؤسسة اجتماعية وانها المركز او الركن الاساس لبناء المجتمع ، وفيما ان تعريف الاسرة هي التي ينظر اليها .

وينظر (ماكيفر بيج) الآسرة :- على انها جماعة دائمة مرتبطة عن طريق علاقات جينية بصورة تمكنها من انجاب الاطفال ورعايتهم[١].

ويعرف (بوجاردس) : -بأنها جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الاب والام وطفل واحد او اكثر يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الاطفال حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية اي (اجتماعيين) .

[١] د. محمد عاطف غيث ، علم الاجتماع ، دار المعارف الجامعية ، القاهرة ، ١٩٨٩.

ويمكن تعريفها من الناحية الاجتماعية :-

أنها وحدة اجتماعية ومحكومة بواسطة العادات والتقاليد والقانون ويتغير بوجود العلاقات خاصة بين المشاركين او الذين تتكون منهم هذه الوحدة الاجتماعية كالرجل والمرأة والأطفال .

والبعض يعرفها بأنها ذلك المجتمع الصغير الذي يضم افرادا يقيم علاقات عائلية تجمعهم مصالح واهداف وقيم مشتركة لهذا المجتمع الصغير .

ويعرفها (او جيرن وشيمكوف) : بأنها رابطة اجتماعية بين زوج وزوجة واطفالها او من دون اطفال ، وقد تمثل الأجداد والأحفاد وبعض الاقتراب على إن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج والزوجة والاطفال .

وكذلك تعرف الأسرة : بانها عبارة عن منظمة اجتماعية تتكون من إفراد يرتبطون ببعضهم بروابط اجتماعية وأخلاقية ودموية وهذه الروابط هي التي جعلت العائلة البشرية تتميز عن العائلة الحيوانية[١].

التعريف الإجرائي للأسرة :-

هي جماعة اجتماعية صغيره تتألف من الزوج والزوجة والاولاد تربط الفرد بهذه الجماعة علاقات قوية ومتماسكة ترخصت إلى وسائل الاتصال الحديثة وأدت إلى تغيير في بنائها ووظائفها الاجتماعية[٢].

---

[١] محمد خليف بركات ، علم النفس التربوي في الاسرة ، دار العلم ، الكويت ، ١٩٧٧ ، ص١٥ .

[٢] خديجة زعزع ، دور الاسرة في ثقافة الطفل ، ندوة تقوية الثقافة الطفل العربي ، المنظمة العربية للتنمية والثقافة والفنون ، تونس ، ١٩٩٤ ، ص٧١ .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

(دراسات عراقية)

أولا : **دوافع العمل لدى المرآة العاملة** : (**دراسة مجانية في جامعة الموصل**) **٢٠٠٧ دراسة الباحث** (**حيدر جعفر سلمان**).

١- اهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة في البحث من انها تتعلق بدوافع العمل أدى المرآة ولا ا سيما عمل المرأة على أنها تمثل نصف المجتمع اي نصف القوى العاملة ، وقد تنازل البحث جانبا معها هو عمل النساء في جامعة الموصل والتي تعد هذه المنظمة المتقدمة على غيرها ، ان عدد النساء يشكل فيها رقما كبيرا مقارنا بالذكور وبخاصة ان العديد من البناء يحملن مؤهلات علمية وشهادات عالية مثل الدكتور والماجستير لكي تمكنهم من شغل المناصب ادارية اكثر اهمية من التي تشغلها في الوقت الحاضر .

٢- هدف الدراسة :

١- التعرف على دلالة الفروق في دوافع العمل لدى المرآة العاملة تبعا لمتغيرات مدة الخدمة وحجم الاسرة ومستوى الدخل ، والمركز الوظيفي .

٢- التعرف على دوافع المرآة في وجهة نظر الموظفات في المجال الوظيفي .

٣-عينة الدراسة :-

تكونت العينة (١٠٠) موظف وتدريسية في جامعة الموصل ثم اختيارهم بصورة عشوائية وشملت كليات جامعة الموصل جميعها .

٤-منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوضعي الملائمة الطبيعة هذه الدراسة واستخدام الاستبانه كأداة لجمع المعلومات .

النتائج :

١- ان هنالك دوافع مختلفة وراء توجه المرآة إلى العمل خراج المنزل .

٢-ان موظفات جامعة الموصل تضيف الدافع الاقتصادي في العمل على الدوافع الاخرى .

٣-ان المتغيرات الشرطية والوظيفية المتمثلة (بالواقع الوظيفي ومدة الخدمة المؤهلة العلمي والحالة الاجتماعية ومستوى الدخل[١].

ثانيا :

المشكلات الأسرية والمهنية التي تعاني منها المرآة العاملة ((دراسة ميدانية في مدينة بغداد)) ٢٠٠٥ ، دراسة الدكتور إحسان محمد الحسن .

- أهمية الدراسة :

تبرز أهمية المرآة العاملة لشغل دورين اجتماعيين متكاملين هما دور ربة البيت ودور العاملة او الموظفة خارج البيت او اداؤها مثل هذين الدورين الاجتماعيين في ان واحد قد يعرضها الى مشكلات جسيمة وتقنية واجتماعية . ونظرا لتطور مكانة المرآة

---

[١] حيدر خضر سلمان ، دوافع العمل لدى المرآة العاملة ، دراسة ميدانية في جامعة الموصل ، كلية الادارة والاقتصاد ، قسم الادارة الصناعية ، بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، العدد (١٤) .

العراقية ونضوج ظروفها وخروجها للعمل بنسب عالية ، ساعد على مضاعفة نسبة الايدي العاملة وسد النقص الحاصل في القوى وعلى اختلاف انواعها .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة الميدانية إلى فهم واستيعاب المشكلات الاسرية والمهنية التي تعاني منها المرأة العاملة في مدينة بغداد وفي توضيح اثر المشكلات على انتاجها وطبيعة استقرارها النفسي وتكيفها الاجتماعي .

مجتمع الدراسة :

١- **المجال البشري** : تكونت العينة من (٢٠٠) امراة عاملة بطريقة العينة العمدية في مهن التعلم والتمريض والادارة العاملة الانتاج الصناعي والزراعي ويتحررون في خلفيات اجتماعية متباينة .

٢-**المجال المكاني** : ويمثل مدينة بغداد المجال المكاني للدراسة .

٣-**المجال ألزماني** : بدأت الدراسة في شهر كانون الثاني عام ٢٠٠٣ ، واستغرقت حوالي ستة اشهر .

٤-نتائج الدارسة :

أ- تنتشر النتائج الى ان (٦٢) من مجموع (٢٠٠) امرأة عاملة فمن مقاتلين (٣١%) لا يوجد عندهن من يتحمل مسؤولية الاعتناء بالأطفال ووقت خروجهن للعمل كما إن (٥٤) أرملة عاملة من مجموع ٢٠٠ (٢٧%) يتركن اطفالهن الصغار والابناء لرعايتهم وقت غيابهن وان (٤٤) منهن يرسلن أطفالهن إلى دور الحضانة ورعاية الأطفال .

ب- ان اغلب النساء العاملات تمت مقاتليهن ١٠٥ من مجموع (٢٠٠) (٥٢%) يتحملن المسؤولية الواجبات المنزلية وحدهن ولا يوجد من يساعدهن في اداء هذه المسؤوليات ، وان عدد قليلا منهن (٦٢) من مجموع (٢٠٠) (٣١%) يتلقن المساعدات في أداء الواجبات المنزلية من أزواجهن عند إصابتهن إلى العمل .

ت- ان اغلب النساء العاملات (١٢٢) من مجوع (٢٠٠) (٦٢%) يشعر بان علمهن خارج البيت احمالهن لرعاية ازواجهن واطفالهن كما ان (٩٨) من مجموع (١٢٣) امرأة عاملة (٨٠ %) يعملن بان هذا الاهمال يتيح في عدم الاستقرار وعليه زيادة نسبة الطلاق في المجتمع .

ث- ان (٤٦%) من العاملات المتزوجات و(٢٢%) من العاملات الغير متزوجات تكون مواظبتهن على العمل جيدة ، وان (١٦%) من المتزوجات و (١٣%) من غير المتزوجات تكون مواظبتهن على العمل غير جيدة من النسبة المذكورة .

ج- إن (١٤٢) امرأة عاملة من مجموع (٢٠٠) و (٧١%) يعتقدون بان الثقافة التحصيل العلمي مؤشرات في الانتاجية ، في حين تعتمد فقط (٢٨) امرأة من مجموع (٢٠٠) (١٤%) بان الثقافة التحصيل العلمي لا يؤثران في الانتاجية .

ح-ان معظم النساء العاملات (١٠٩) من مجموع (٢٠٠) (٥٥%) تربطهن هامشه أو غير جيدة مع الادارة والمسؤولين وان (٩١) من مجموع (٢٠٠) (٤٥%) تربطهم علاقات جيدة مع الادارة والمسؤولين .

دراسات سابقة

((دراسات عربية))

اولا : **العاقة بين الدور والشعور بالكفاءة المهنية لدى المرأة اليمنية العاملة (دراسة ميدانية في صنعاء ومدينة عدن ، سوريا ٢٠٠٢ ،دراسة الباحثة : فاكهة جعفر محمد .**

١- **اهمية الدراسة** : تتجلى اهمية البحث لكونها في قضية عمل المرآة التي تعتبر من اكثر قضايا اهمية في البحوث التي تناولت واقع المرأة في مجال الدراسات النفسية والاجتماعية وذلك نتيجة الزيادة المضطردة في اعداد النساء العاملات لا سيما في العقود الثلاثة الاخيرة وعلى المستويات كافة .

٢- هدف الدراسة :

فقد استهدفت الدراسة النقاط التالية :

١-بناء مقياس الشعور بكفاءة المهنية .

٢- قياس صرع الدور لدى المرآة اليمنية العاملة .

٣- قياس الشعور بكفاءة المهنية لدى المرآة اليمنية العاملة .

٤- التعرف على الفروق بين ذوات الصرع الدور (العالي والواطئ) في مقياس الشعور بالكفاءة المنهية

٥- التعرف على طبيعة العلاقة بين صراع الدور الشعور بالكفاءة المهنية لدى المرآة العاملة اليمنية .

٦- التعرف على مدى إسهام المتغيرات الآتية في التنبوء بصراع الدور (العمر وعدد الأطفال وعدد سنوات الخدمة وعدد سنوات الزواج وعدد ساعات العمل).

٧-بناء مقياس صراع الدور.

٣ -عينة الدراسة :

بحث الدراسة بالعاملات في مدينة صنعاء ومدينة عدن للعام ٢٠٠١/٠٢٠٠ على عينة قصدية قوامها (٥١٥) عاملة بنسبة (٢%) من إجمالي العينة .

٤-النتائج :

إشارات النتائج إلى :

١- وجود علاقة سلبية دالة احصائيا بين صراع الدور والشعور بالكفاءة المهنية .

٢- تتمتع المرأة اليمنية العاملة المشمولة بالبحث بشعور الكفاءة المهنية .

٣- أتعاني المرآة اليمنية العاملة المشمولة بالبحث صراع الدور .

٤- هناك فروقا بين المجموعة العليا والدنيا في صراع الدور على وفق الشعور بالكفاءة المهنية لصالح المجموعة الدنيا في صراع الدور .

٥- هناك اسهاما ذو دلالة احصائية في التنبؤ بصراع الدور يعزي بعدد ساعات العمل وعدد السنوات الخدمة وعدد الاطفال ، بينما لم يكن هناك اسهاما ذو دلاله احصائية يعزي العمر وعدد سنوات الزواج[١].

---

[١] فاكهة جعفر محمد، العاقة بين صراع الدور والشعور بالكفاءة المهنية لدى المرآة اليمنية العاملة ، دراسة ميدانية فيي مدينة صنعاء ومدينة عدن ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية التربية : قسم علم النفس ، ٢٠٠٢ . او على شبكة المعلومات الاتية :

Phodr,farhan.ahlamontada.bet.wwwaccofp.s.com

ثانيا :- (**عدد ساعات العمل الرسمي للمرآة العاملة وأثرها على أنتاجها** ، **دراسة ميدانية على بعض الاجهزة الحكومية في مدينة جدة / السعودية**). **٢٠٠٨** ، **دراسة للباحثة** : **اريج عبد الرحمن ناصر**[١].

١- اهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في كونها تناقش إحدى مشكلات عمل المرآة وهي طول ساعات الدوام وتأثيرها على إنتاجياتها وتركز ايضا علة ضرورة زيادة فعالية دور المرآة في المشاركة في تنفيذ الخطط التنموية .

٢- هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف المشكلات التي تواجه المرآة العاملة الناتجة عن طول ساعات الدوام ، وتأثير ذلك على إنتاجياتها ، ومعرفة عدد الساعات الملائمة لعمل المرآة والذي يساعداه على التوفيق بين دورها كالأم وربة أسرة ودورها كامرأة عاملة .

٣- منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

---

(١) اريج عبد الرحمن ناصر ، (عدد ساعات العمل الرسمي للمرأة العالمة وأثراها على انتاجياتها ، دراسة ميدانية على بعض الاجهزة الحكومية في مدينة جدة ، السعودية ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز / عمادة الدراسات العليا / الأبحاث : قسم الإدارة العاملة ، منشورة على شبكة المعلومات الاتية : Http//www.Kan.edu.sa./show.Res.aspx?.site3068laug=Ar

٤- عينة الدراسة :

تم استخدام استمارة استقصاء لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددها (٢٣٨) مفردة تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من خمس جهات في مدينة جدة نذكر منها :

١-الفرع النسائي لمديرية العامة للبريد .

٢- جامعة الملك عبد العزيز (قسم الطالبات) .

٣- الفرع النسائي لوزارة الخدمة المدنية .

٤- الفروع النسائية للإدارات التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

٥ -النتائج :

توصلت النتائج إلى إن غالبية إفراد العينة توافق على ان نظام الدوام المطبق حاليا على المرآة العاملة غير ملائم لطبيعتها وظروفها ومسؤولياتها ، ويعتبر نظام عمل طويل يبعدها فترة طويلة عن المنزل ، وبينت الدراسة ان طول وقت الدوام الحالي يؤدي إلى انخفاض أداء إنتاجية المرأة العاملة .

١- أهمية الدراسة :

في الماضي كان للرجال والنساء خبرات وتجارب مختلفة في تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والاسرية (العائلية)، اما في الوقت الحاضر اختلفت ادوار النساء وهذه محور اهتمام الدراسة وهن النساء الموظفات في سلوفينيا ، وان تنوع ادوار النساء العاملات في وقتنا الحاضر ربما يؤدي الى اما الصراع او الاغناء.

٢- **هدف الدراسة** : تهدف هذه الدراسة الى تحديد الربط بين الأدوار المتعددة للمرأة العاملة وتوجههن في الحياة (الشتائم والتفاؤل) ، ورضاهن (قناعتهن) بالحياة بالنسخة للمرأة العاملة السلوفينيا في صربيا .

٣- **عينة الدراسة** : اجريت هذه الدراسة من خلال استفتاءات الانترنيت وتكنولوجيا المعلومات (عبر البريد الالكتروني) وفي مختلف المجالات (الاعمال التجارية ، الرعاية الصحية والتعليم) ، من خلال مسح الاستبانات بحيث مسحت على عينة (١٢٨٩) امرأة عاملة سلوفينية وكان متوسط اعمارهن (٣٥٠٦) سنة ، وكانت اصغر المشاركات (١٩ سنة) ، واكبرهن سنا (٦٤ سنة) ، واما سنوات الخدمة كانت (١٢ سنة) ، ونسبة الاغلبية من المتزوجات كانت (٤٨%) اما المطلقات والارامل (٥%) ، فيما يتعلق بالمستوى التعليمي كانت نسبة (٤٣%) على الاقل تحمل شهادة جامعية ، اما (١٨%) حاصلة على شهادة ابتدائية وكانت العينة غير متجانسة ، اما في مجال العمل كانت نسبة الاعمال التجارية (٤٩%) ، (٢٤%) في أدارة الإعمال ، (١٩%) في مجال التعليم (٣%) في مجال الرعاية الصحية (٥%) في المجالات الأخرى ، واستغرقت جمع بيانات الدراسة (شهر يوليو – أغسطس سنة ٢٠٠٨).

٤- النتائج :

بينت النتائج إن المرأة العاملة هي اقل رضا من حيث وقت الفراغ ، والاكثر رضا عن دورها كام ، وتذكر النساء ايضا في الدارسة التي اشارات الى ان رضا المهنة لذوات المهن العالية (المتقدمة) كانت اعلى بالرغم من ادوارها المتعددة ، بحيث اعطى اعلى تصنيف عن تقييم الارتياح في العمل من قبل النساء العاملات الصحية ، والمستحضرات الصيدلانية ، في مجال التعليم اما الاقل رضا كانت بين النساء التي تعمل في ادارة الدولة[١].

ثانيا :

(عمل إلام وأثره على العلاقات داخل الاسرة من وجهة نظر الأزواج أنفسهم (دراسة في البيئة الغربية ٢٠٠١) دراسة للباحثين : ادوارد ورونلاد .

١- **هدف الدراسة للبحث :** في اثر خروج المرأة للعمل على طبيعة العلاقات الاسرية وزيادة التوتر داخل المنزل من وجهة نظر الازواج انفسهم .

٢- عينة الدراسة :

لقد تكونت عينة الدراية من (١٣٧ امرأة) و (٣٠ زوج) متزوج من امرأة تعمل سواء بدوام كلي او جزئي وعلى الاقل لديهم طفل واحد وملتحق بالمدرسة ، وقد استخدم الباحثين الاستبانة كأداة للدراسة مع المقابلة واستخدما المنهج الوظيفي في الدراسة .

---

(١) Evabostjan,gig.working,womns roles in sloveina : conflicton enrlghmnt?2008. study pubilished in the Serbian ps4chological Association . Vol . 43 (3) . 2010 , p 281 .

النتائج :

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها : إن ما تواجهه المرأة خلال يوم العمل يؤثر عبى العلاقات الاسرية ، وكلما زادت عدد ساعات العمل ذاد هذه الاثر ، وان العمل المرأة الأثر الايجابي على طبيعة العلاقات الأسرية حيث إن خروج المرأة لمبدآن العمل أفاق المرأة الفكرية وأزاد من مهاراتها الحياتية اليومية مما له الاثر الايجابي في التعامل مع الابناء كما توصلت الدراسة الى ان ضغوطات ومشاكل الامرة اليومية خلال ساعات العمل تنقل معها الى المنزل مما يشكل ضغط على دورها كام وكزوجة ، كما إن طبيعة عمل إلام ومدى رضاها الوظيفي ، تنعكس على سلوكيات الأم مع الزوج والأطفال.

الفصل الثالث

صراع الأدوار عند المرأة العاملة المتزوجة

أولا : دور المرأة (أم)

أن أهم دور تمارسه المرأة في أسرتها إن تكون إما لأولادها فإلام هي المربية الأولى لأولادها فان كل ما تمر به الام الحامل من المواقف والانفعالات انهم في المراحل الاولى من حياتهم يتصلون بالأم اكسر مما يتصلون بوالدهم ومن هنا تظهر أهمية دور إلام كمربية لأنها لا تعطي لأطفالها إلا ما لديها ثم تعد الام عنصرا اساسيا في استقرار نظام الحياة في اي مجتمع بشري فالأمومة عزيزة لا تتفصل عن حواء سواء كانت عاملة او ربة بيت[١]

فالمرأة مهما وصلت إلى قمة السلطة فهي دائما تضع الامومة في المرتبة الاولى تجعل منهم مواطنين صالحين قادرين على المشاركة في صنع التقدم التطور للمجتمع لا يستطيع العمل مهما بلغ من مكانة ان يسلبها العاطفة الإنسانية المهمة الأساسية الأولى للمرأة ولكون رعاية البيت والأولاد على إن تظل تلك المهمة هي صاحبة الاولوية دائما وبخاصة عند ظهور نعارض بين مهمات الأدوار إن هنالك المهمة أخر تختلف باختلاف ظروف الاسرة وحاجات المجتمع تعد إلام عنصرا أساسيا كمربية جيل بأسرة[٢].

فعملية الإنجاب والرضاعة هي عمليات خاصة ولصيقة بالمرأة ، ان الطبيعة هذه الأدوار تجعل المرأة مسؤولة عن تحقيق الثبات والاستقرار الداخلي للأسرة والعناية بالأطفال وتوفير النواحي العاطفية لزوجها بان المرأة وبحكم تكوينها الجسمي والنفسي ووظيفة الامومة[٣].

---

[١] باقر سمان ، مصدر سابق ، ص٢٢ .

[٢] د. محمد توفيق ابو على روحي طعمة ، مصدر سابق ، ص ٥٨ .

[٣] هدى حلمي ، مصدر سابق ، ص٢٤٠ .

وان دور إلام لا يقل أهمية عن دور الاب لاهنا الراعية المقيمة الدائمة ، فدور الام (ربة البيت) دور ثانوي وعائلي معا ويعد ايضا دورا خاصا داخل المنزل وربة البيت هي المسؤولة عن معظم الواجبات المنزلية كما تقوم بالإعمال المنزلية سواء ساعدها أو لم يساعدها احد فربة البيت هي المرأة التي تعمل في البيت وان النساء على مختلف أعمارهن ومنزلتهن الاجتماعية ووضعهن ومكانتهن يؤدين العمل المنزلي ، فربة البيت من المسميات التي يقصد بها المرأة[١].

وتعني هذه التسمية عدم استقلالها الاقتصادي فالمرأة الزوجة وإلام التي تشغل منزلة ومكانة ربة البيت تقوم بدور معين بحكم شغلها هذه المكانة والمنزلة ، اما عملها خارج المنزل فانه يؤدي الى اختلال دورها الامومي ، وفي اغلب الأحيان يكون عمل المرأة خارج المنزل على حساب ابناءها[٢].

فالمجتمع يتوقع منها القيام بمجموعة من الاعمال تجاه افراد اسرتها لكي يقوموا بدورهم في المجتمع بحكم تمتعها بحقوق وواجبات ، اما فيما يخص نموهم الجسمي فيكون اهتمامها موجها نحو سراء احتياجاتهم الغذائية الأساسية ، كما إن عمل المرأة يؤدي إلى حرمان الأبناء من الدفء والمودة والحنان والعطف كما يفقدهم التربية والتوجيه[٣].

---

[١] د. سامية الخشاب ، مصدر سابق ، ص١٧ .

[٢] ابراهيم عبد الهادي الزبيدي ، علم النفس الصناعي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ ، ٢٦١ .

[٣] د. سعيد محمد عثمان ، الاستقرار الاسري واثره على الفرد والمجتمع ، الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٩ ، ص٦٨ .

ثانيا : **دور المرأة** (**زوجة**)

للمرأة إن تمارس دورها في الحياة وتتحرك في المجتمع بشخصيتها الإنسانية والمرأة انسان متكامل له دوره الاجتماعي وحياته الفردية به الخاصة بحسب الظروف الشخصية و الاجتماعية التي لع قيمتها ودورها في مواقعها الخاصة وان دور الذي تؤديه المرات بصفتها زوجة[١].

وان مهام الزوجية والأمومة على رفعتها وقد سيتها واهميتها تمثل جزءا من حياة المرأة ودورا من أدوارها التي تؤديها في حياتها فالزوجة هي التي تجعل البيت الذي تسكنه الاسرة اكثر الامكنة امنا وسعادة للزوج وان دور المرأة في الحياة في الوقت الحاضر اصبح امرا في غاية الصعوبة والتعقيد وذلك نتيجة لوقوعها تحت تأثير العديد من الضغوط والمؤثرات من ناحية تخضع لضغط التقاليد الاجتماعية ، وهو دور التقليدي الذ يتحدد بمنزلها واسرتها[٢].

ومن مزايا هذا الدور وما يشمل عليه من امن وحق الاعالة والاحترام كزوجة والطاعة كا أم وتقبل المكانة الاجتماعية والاقتصادية التابعة للرجل وهي تمارس في حدود هذا الدور بعض السلطة ولكنها مع ذلك مطالبة بالوفاء بالتزامات تربية الاطفال لان عمل الزوجة ساعد على ظهور أهمية قدرتها ومكانتها الشخصية وساعدها على تطوير ذاتها واعطائها الثقة بالنفس والتحرر المادي من سلطة الرجل.

---

[١] د. احسان الامين ، مصدر سابق ، ص١٧٨ .

[٢] شكواه نوابي نزاد ، علم النفس المرأة ، ترجمة : زهراء طيوري يكانه ، ط١ ، بيروت ، دار الهادي للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ ، ص٩٨ .

لهذا أصبح ينظر للزواج علة انه علاقة اساسها الاحترام المتبادل والمساواة النسبية كما بدا الرجل يقدر المرأة ويثمن جهدها في المساعدة وتحمل المسؤولية ، لهذا العصر اصبحت المشاركة الرجل للمارة امرا مقبولا من اجل تحقيق طموحهم المشترك نحو العائلة واصبح اكثر تسامحا في تقبل مستوى اقل مما يتوقعه من زوجته في اداء الواجبات المنزلية[١].

ثالثا: دور المرأة العاملة

نتيجة لمتغيرات العصر الحاضر مطالبة المتنوعة ساعد على خروج المرأة من المنزل وانتقالها للعمل في المؤسسات ومشاركتها الفعلية في الانتاج الاقتصادي وعملية البناء في الوطن واستطاعت المرأة بفعل التصنيع إن تجد لها مكانا في المجتمع الصناعي اذ ثبتت بحق انها نصف المجتمع[٢]

وأدى ذلك إلى تغيير بعض وظائفها في المنزل وخلق مهمات جديدة مزدوجة اقتضت التوفيق والموازنة بين دورها في رعاية زوجها وتنشئة الاطفال والمهام وبين دورها الجديد في موقع العمل وتمكنت من تعزيز شخصيتها المستقلة وثبتت ذاتها وتسهم في تحمل الأعباء الاقتصادية للأسرة وتشارك في بناء المجتمع من خلال ولوجها في مختلف الاعمال الخدمية والمهنية والوظيفية فقد تغيرت الادوار التي كانت تشغلها المرأة في السابق وهي الان تشغل عدة ادوار في ان واحد[٣].

---

[١]) د. السيد عبد العاطي السيد ، التصنيع والمجتمع دراسة تطبيقية في علم الاجتماع ، مصدر سابق ، ص٢٩ .

[٢] د. اسيا حامد ، مصدر سابق ، ص٩ .

[٣] د. اجمد عبد اللطيف ، د. سامي محسن ، مصدر سابق ، ص٢٢٧ .

فالكثير من النساء ليس لديهن مسؤولية سواء إدارة شؤون العائلة والأولاد ، فإدارة البيوت وتربية الأطفال يستهلكان نصف أوقاتهن فدور المرأة كشريك كامل في تحقيق ناجح في العمل الاجتماعي بكل ما يمنحه لها ذلك من حقوق اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية ونفسية بحيث يمكنها ان تتحول من مستهلكة لما ينتجه لها ذلك الاخرون الى مشاركة ومنتجه في انتاج الثروة القومية[١].

مما نتج عنها تغيرات في الحياة الاجتماعية خاصة بالنسبة للام العاملة لأنها تعاني من ازدواجية مسؤوليتها المهنية والتربوية[٢].

فهي تقوم بوظيفة مزدوجة تتمثل في العمل الخارج المنزل وفي الوقت نفسه تقوم برعاية اطفالها الصغار[٣].

ومن هنا كان الدور المزدوج للام العاملة يمثل احد المكونات الاساسية، فالمسؤولية الملقاة على المرأة في إثناء غياب زوجها في اثناء الحرب تخلق دورا جديدا للمرأة في تعاملها مع اسرتها وابنائها وعملها الوظيفي وفي صراع الدور لدى الام العاملة[٤].

---

[١] الامام الخميني ، رسالة السيدة زينب ع ، ترجمة : موسى القصير الاسدي ، ط١ ، بيروت ، دار الهادي ، ١٩٩٤ ، ص٣٠ .ال

[٢] المصدر نفسه ، ص٣٣ .

[٣] د. فهيمه كريم ارزيج المشهداني ، الجريمة والتصنيع دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، ١٩٩٤ ، ط١ ، المركز العراقي للمعلومات والدراسات : سلسلة اطاريح علم الاجتماع ، ٢٠٠٩ ، ٢٣٦ .

[٤] بحوث اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي اسيا الامم المتحدة السياسات السكانية والمراة العربية ، بغداد ، الاتحاد النسائي العربي ، ١٩٨٩ ، ٧٥ .

ويحتل الأطفال مكانة مهمة من بين هذه الادوار المتصارعة فنجدها تعاني مشكلات نتيجة الفراغ العاطفي الذي يتركه زوجها والشعور بالخوف والقلق على سلامة الاطفال ومشكلات تربوية وهناك المشكلات الاجتماعية والمشاركة في المناسبات الاجتماعية الترويج والترفيه نجد المرأة وبالنتيجة نفسها تحت ضغط الواجبات التي تؤديها وحدها فتشعر بضيق الوقت والقلق واصبحت هذه المشكلة تمنعها من الانجاب[1].

[1] مليكة الحاج يوسف ، مصدر سابق ، ص٧ .

الفصل الرابع

المبحث الاول

أولا:-مجالات الدراسة

ثانيا :-الاستبانة

المبحث الاول

أولا:- مجالات الدراسة

١- **المجـال الزمنـي** : ويقصد به المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث في الجانب الميداني حيث امتدت من ٢٠١٧/١١/٧ ولغاية ٢٠١٨/٤/١.

٢- **المجـال البشـري** : تم اختيار المجال البشري من النساء المتزوجات العاملات ولديهن طفل واحد على الاقل .

٣-**المجـال المكـاني** : ويقصد به منطقة الدراسة ، وهي في دراستنا تشمل الدوائر الرسمية الواقعة في حدود الديوانية وللقطاعين العام والخاص .

المبحث الثاني

منهج البحث :

منهج المسح الاجتماعي : المسح الاجتماعي هو المحاولة المنظمة لتحليل وتأويل وتسجيل الوضع الراهن لنظام اجتماعي او حماية او منظمة ، بان المسح الاجتماعي هو عبارة عن طريقه من الطرق لتحليل والتغير بشكل علمي منظم من اجل الوصول الى اغراض محددة لوضيعته الاجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معني أو هو طريقة من طرق البحث الاجتماعي[١].

ويعد هذا المنهج من المناهج المهمة التي تستفيد منها الدراسات الاجتماعية في المجتمع وفي جمع المعلومات في إثناء القيام بإجراءات الدراسات الميدانية إلا انه لا يمكن الاستغناء عما في الدراسات الاجتماعية الحقلية وذلك لمصداقية وفعالية الوسائل والادوات المستخدمة و سلامة ودقة الخطوات والإجراءات التي يعتمدها وبناءا على ما سبق فإننا نستفيد من هذا المنهج بشكل خاص لأهميته عن طريقة يمكن اختبار اللجنة المناسبة التي المؤمل ان تكون الاقرب والاكثر تمثيلا لمجتمع البحث[٢].

* المنهج المقارن :

المنهج المقارن هو الوسيلة العلمية التي يستخدمها الباحث الاجتماعي في دراسة الظواهر والعمليات والتفاعلات والمؤسسات الاجتماعية دراسة مقارنة بين الظواهر والمؤسسات وتخصص في دراسة اوجه الشبه والاختلاف في مجتمعات مختلفة وبيئات متباينة جغرافيا واقليميا وفي مجتمع واحد عبر فترات زمنية مختلفة وان المنهج المقارن يكتسب دلالة خاصة في البحث الاجتماعي[٣].

---

[١] د. محمد احمد بيومي ، اسس وموضوعات علم الاجتماع ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٤ ، ص٥٥ .

[٢] د. احسان محمد الحسن ، د. عبد المنعم الحسني ، مصدر سابق ، ص١٥٧ .

[٣] المصدر نفسه ، ص٦٠ .

فهو يقصد به عادة دراسة توزيع الظواهر في مجتمعات مختلفة او انماط محددة من المجتمعات او حتى مقارنة مجتمعات كلية بعضها ببعض او مقارنة النظم الاجتماعية الرئيسية من حيث استمرارها وتطورها والتغير الذي يطرا عليها[١].

وهذا المنهج يفيدنا في الخروج ويفيدنا باستنتاجات قد تكون اساسا في ساسا في الاجابة على تساؤلاتنا وفروضنا التي تكونت في حياتنا اليومية وفي المؤسسات التي نحتك يوميا بها ونستفيد في الدراسة الحالية من المنهج المقارن في تطورها والتغير الذي يطرا عليها[٢].

عينة البحث :

١- نوع العينة وحجمها

أن عينة الدراسة التي تم استخدمها هي (العينة القصدية والتي يتم انتقاد افرادها يشكل مقصود من قبل الباحث : نظرا لتوفر بعض الخصائص هي اولئك الافراد دون غيرهم ، ولكون تلك الخصائص هي من الامور العامة بالعينة الدراسة ، مما يضطر الباحث الى استخدام مثل هذا النوع من العينات هي من الامور الهامة التي بالنسبة للدراسة ، لأنه يتطلب منه القيام بإجراء عدد معين من المقابلات لأشخاص لهم صفات محددة في مكان معلوم أو بإجراء عدد من الزيارات الميدانية لجمع البيانات عن ظاهرة معينة داخل منطقة معينة وقد شملت العينة (٤١) مبحوثة تم اختيارهن بطريقة مقصودة لان هدف البحث هو المرأة المتخرجة العاملة ولديها طفل واحد على الاقل وتعمل بدوام كامل.

---

[١] د. محمد احمد بيومي ، مصدر سابق ، ص٥٧ .

[٢] د. بسمة رحمن عودة ، المصدر السابق ، ١١٤ .

أدوات البحث :

١- الاستمارة الاستبانية :

هي أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف الى التعرف على ملامح خبيرات المبحوثين اتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه اسئلة قريبة من التعيين في الترتيب والصياغة ، وتعد الاستبانة من بين اكثر ادوات جمع البيانات استخداما على الرغم من اهمية وقوة الادوات الاخرى ، ومما ينتج على استخدام الاستبانة عدد من المزايا وهي[١] :

١-يعطي المبحوث احساسا بالخصوصية .

٢- لا يتعرض المبحوث للحرج .

٣-الوصول الى فئات اجتماعية متباينة بتطبيق الاستبانة بالبريد .

٤- يساعد على الحصول على البيانات الحساسة .

٥-لا يلح على المبحوث الاجابة بسرعه على كل سؤال كما في المقابلة ،

٦- قلة التكلف والوقت والجهد المبذول في استخدامه وادواته .

---

[١] د. ربحي مصطفى عليان ، د.عثمان محمد ، مصدر سابق ، ص١٢٠ .

٢- الملاحظة :

الملاحظة : هي من أداوت البحث في علم الاجتماع على الاطلاق ووجه الأهمية في الملاحظة إي انه لا يوجد بديل يمكن إن يفيد تماما عن الاندماج الشخصي للباحث في ميدان بحثه ، ولا توجد أداة تعادل الملاحظة في القدرة على خلق وتوليد افكاره جديدة في ذهن الباحث[١].

فالملاحظة تعد إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلق بسلوكيات الفرد الفعلية وموافقة اتجاهاته ومشاعره او تعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها احيانا باستخدام الطرق الاخرى لجمع المعلومات[٢].

والملاحظة عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين او أكثر احدهما الباحث والأخر المستجيب أو المبحوثين ، لجمع المعلومات بثبات الموضوع معين ويلاحظ الباحث في اثنائها ردود فعل المبحوث، والملاحظة من اقدم ادوات البحث التي استخدمت للوصول الى حقيقة الظاهرة في وضعها الطبيعي فهي تحتاج الى القدرة على المراقبة والتركيز الدقيق ليستطيع الباحث ان يحقق متطلبات بحثه بدقه ، وتعد الملاحظة تمهيدا للعمل الميداني وذلك من خلال العادية اليومية والظروف التي يعينها المرأة العاملة[٣].

---

[١] د. عبد الغفور ابراهيم ، د. مجيد خليل ، مصدر سابق ، ص٧٩ .

[٢] د. محمد بيومي احمد ، مصدر سابق ، ص٦٣ .

[٣] محمد بكر نوفل ، د. فريال حمد ابو عواد ، البحث العلمي ، عمان ، دار الميرة ، ٢٠١٠ ، ص٢٤٦ .

مجالات البحث :

١-**المجـال البشـري** : ثم امتياز المجال البشري من النساء المتزوجات العاملات ولديهن طفل واحد على الاقل .

٢-**المجـال المكـاني** : ويقصد به منطقة الدراسة وهي في دراستنا ستميل في الدوائر الرسمية الواقعة في حدود بلدية الديوانية ، للقطاعين العام والخاص .

٣- **المجـال الزمنـي** : ويقصد به المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث في الجانب الميداني حيث امتدت من ٢٠١٧/١١/٧ ولغاية ٢٠١٨/٤/١ .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية :

النتائج

اظهرت لنا النتائج باخذ عينة من طلاب جامعة القادسية فاظهرت النتائج

١. اظهرت النتائج ان صراع الادوار يؤثر في العلاقات الاجتماعية فكانت اجابة المبحوثين و المبحوثات بـ نسبة (نعم) حوالي ٣٧%

٢. اظهرت النتائج لنا اذا كانت عملهن يؤدي الى المشكلات مالية مع الزوج واظهرت النسبة بـ (نعم) حوالي ٧٢%

٣. اظهرت النتائج بأن اذ كانت صراع الادوار يؤدي الى اضطرابات الصحية المزمنة بحيث عدد ساعات العمل فكانت اجابت المبحوثين والمبحوثات بـ (نعم) ٦٥%

٤. اظهرت لنا النتائج اذ كان صراع الادوار الذي يعاني منه يؤدي الاكثر طلبات الاجازات فكانت اجابة المبحوثين والمبحوثات في نسبة (نعم) حوالي ٦٥%

٥. اظهرت النتائج الميدانية للمبحوثين والمبحوثات ان صراع الادوار الذي يعاني منه يؤدي كثرة طلبهن لاجازات العمل فاختارت نسبة (نعم) حوالي ٦٧%

٦. اظهرت النتائج الذي يعانن منه يؤدي الى التقصير في اكمال الدور الاموموة التقليدية اكدت الاجابة بـ (نعم) حوالي ٦٧%

٧. اظهرت لنا النتائج ان صراع الادوار الذي يتعرض له يشكل نسبة شعورهن بـ الاكتئاب الزمني الحاد فاظهرت النتائج بـ نسبة (نعم) حوالي ٣٢%

٨. اظهرت النتائج ان صراع الادوار الذي يعاني منه بشكل سبباً في التفكك الاسري فكانت اجابة المبحوثين والمبحوثات بنسبة (نعم) حوالي ٥٨%

٩. اظهرت لنا النتائج ان اذ كان عدم وجود ندرة الخدمات المقدمة من قبل الدولة السبب في تفاهم صراع الادوار بسبب القطاع الوظيفي فكانت اجابة المبحوثين والمبحوثات ب(نعم) حوالي ٧٨%

١٠. اظهرت النتائج حول معاناتهن في صعوبة تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية فكانت اجابة المبحوثين والمبحوثات بنسبة (نعم) حوالي ٦٣%

١- معاناتهن من المشكلات جراء العمل الوظيفي .

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	٢٥	٣٥
لا	١٦	٦٥
المجموع	٤١	١٠٠

وقد سألنا المبحوثات عن أنواع هذه المشكلات التي يعانين منها حصلنا على اجابات تم ترتيبها في جدول تسلك مرتبي شغلت فيه المشكلات الأسرية التسلسل المرتب الاول اذا نشرته (٢٥) مبحوثة من مجموع (٤٢) مبحوثة وبنسبة مقدارها (٦٠) ، اما المشكلات المهينة فقد التسلسل المرتبة الثانية اذا نشرته (١٦) مبحوثة وبنسبة مقدارها (٣٩) .

٢- يوضح اجابة لهن معاناتهن بسبب العمل لهن المشكلات مع ازواجهن .

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	٢٨	٦٨.٢٩
لا	١٣	٣١.٧٠
المجموع	٤١	١٠٠

وعند سؤالنا المبحوثات اللاتي أكدن وجود المشكلات مع ازواجهن جراء عملهن عن اسباب هذه المشكلات على مجموعة اسباب مرتبه اذ تشغل بهم تشغل التسلسل المرتب التساؤل انه أنشرته (٢٨) مبحوثة ونسبة مقدارها (٦٨) .

إما التقصير في تربية الاطفال العناية بهم فقد تنتقل التسلسل المرتبة الثانية إذ نشرته (١٣) مبحوثة ومقدارها (٣١) .

٣- يوضح إجابة المبحوثات فيما إذا كان صراع الادوار يشكل نسبا يؤدي الى انعدام الانسجام الروحي والعاطفي مع الزوج .

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	٢٦	٦٣.٥
لا	١٥	٣٦.٥
المجموع	٤١	١٠٠

وعندما قمنا بتقييم وجدت القيمة يحسب المستوى التعليمي وأجرينا اختيار مربع كاي لمعرفة أهمية الفرق المعنوي من إجابات المبحوثين في إذا كان صراع الادوار الذي يعاني منه بشكل يؤدي الى انعدام والانسجام الروحي والعاطفي مه الزوجين بسبب المستوى التعليمي .

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية (٢٦) مبحوثة في محاولات الشهادة العليا (٦٣) مبحوثة من حاملات شهادة البكالوريوس و (١٥) مبحوثة من خريجات الدبلوم (٣٦) ومبحوثة من فريق الإعدادية (٤١) وخريجات الدراسة المتوسطة اكدن الصراع الادوار الذي يعاني منه يؤدي الى انعدام الانسجام الروحي والعاطفي .

٤- يوضح إجابة المبحوثين عما إذا كان الصراع الادوار نشا يؤدي الى التقصير في اعمال البيت وتدير شؤون المنزل .

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	٢٤	٥٨.٥
لا	١٧	٤١.٥
المجموع	٤١٠	١٠٠

لقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية عند سؤالنا المبحوثات عما أذا كان صراع الادوار الذي يعاني منه بشكل نسبي يؤدي الى التقصير في اكمال دور الامومة التقليدي الحد ذلك (٢٤) مبحوثة من مجموع (٤١) مبحوثة مقدارها (٥٨) في حين لن تؤكد ذلك (١٧) مبحوثة ونسبة مقدارها (٤١) ، وهذا يعني ان صراع الادوار الذي يعاني منه المرأة العاملة ادى الى مراعاة الاطفال ورعايتهما واهمالهم في وقت هم احوج ما يكون اليها ، لأنها غير قادرة على المال دورها كام .

٥- يوضح الإجابات المبحوثات شان من الإشراف عن احتياجات الأبناء الاجتماعية والثقة .

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	٢٩	٧٠.٦٠
لا	١٢	٢٩.٤٠
المجموع	٤١	١٠٠

عندما سألنا المبحوثات بها إذا كانت متناغم الذين تسيطر عليهن بسبب نفيهن عن اولادهن خلال اوقات الدوام الحدث مشاعر الذين هذه (٢٩) مجموعة من مجموع (٤١) دينه مقدارها (٧٠) في حين لم تولد المشاعر (١٢) مبحوثة دينة مقدارها (٢٩) والجدول .

٦- يوضح إجابات المبحوثات عما إذ كان عدم وجود او ندرة الخدمات المقدمة من قبل الدولة السبب في تفاهم صراع الادوار بسبب القطاع الوظيفي .

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	٣٢	٧٨.٢٣
لا	٩	٢١.٣٧
المجموع	٤١	١٠٠

سالت المبحوثات من ماهية الخدمات التي تعاني من بعضها او انعدامها مما حصلنا على اجابات تم ترتيبها في الجدول تسلسل مرتبة اذ شغلت الخدمات الصحية المقدمة في العمل التسلسل المرتبة الأول وقد أثر له (٣٢) من مجموع (٤١) ألمرتبه الثانية اثر له (٩) بنسبة مقدار (٢١) .

٧- يوضح إجابات المبحوثات حول معانتهن صعوبة تحقيق التوازن بين العمل والحياة النمطية .

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	٢٦	٦٣.٥١
لا	١٥	٣٦.٣٩
المجموع	٤٠	١٠٠

عند سؤالنا المبحوثات حول معانتهن في صعوبة تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية أكدت وجود هذه الصعوبة (٢٦) من مجموع (٤١) وبنسبة مقدارها (٦٣) في حين لم تؤكد ذلك (١٥) من مبحوثة (١٦) ومقدارها (٣٦) .

٨- يوضح إجابات المبحوثات اذ كان صراع الأدوار يشكل سببا يؤدي إلى التفكك الأسري .

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	٢٤	٥٨.٢٢
لا	١٧	٤١.٦٨
المجموع	٤١	١٠٠

عندما يقيم وحدات العينة وأجرينا اختبار حول أهمية الفرق المعنوي بين إجابات المبحوثات منها إذا كان صراع الأدوار الذي يعاني منه يشكل منه سببا في التفكك الأسري (٢٤) مبحوثة من مجموع (٤١) وكان مقدارها (٥٨) في حين إن صراع الأدوار يسبب في حدوث مشكلة التفكك الأسري بنسبة (١٧) مبحوثة من مجموع (٤١) وكان مقدارها (٤١) .

٩- يوضح إجابات المبحوثات حول مدى معاناتهن في الاضطرابات الصحية المتزامنة من صراع الأدوار الذي يعاني منه

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	١٤	٣٥
لا	٢٦	٦٥
المجموع	٤٠	١٠٠

وعندما قمنا يتقسم أدوات العينة بحيث عدد الساعات العمل وأجرتها اختبار مربع كاي لمعرفة أهمية الفرق المئوي في إجابات فيها إذا كان صراع الأدوار الذي يقاس منه تشكل فيه نسبه يؤدي إلى الاضطرابات الصحية بنعم (١٤) مبحوثة وبنسبة مقدرها (٣٥) وبـ (٢٦) نسبة مقدارها من مجموع (٤٠)

١٠ يوضح إجابات المبحوثات فيما إذا كان صراع الأدوار يشكل نسبة شعورهن بالاكتئاب النفسي الحاد

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	١٣	٣٢.٥
لا	٢٧	٦٧.٥
المجموع	٤٠	١٠٠

عند سؤالنا عن المبحوثات كما إذا كان صراع الأدوار الذي يتعرض له يشكل نسبة في شعورهن بالاكتئاب النفسي الحاد بينت نتائج دراستنا (١٣) مجموعة من مجموع (٤٠) مبحوثة ونسبة مقدارها (٣٢.٥) وفي نسبة إجابات بـ (لا) مبحوثة وبـ (٢٧) من نسبة مقدارها (٦٧.٥) من مجموع (٤٠) .

١٠- يوضح إجابات المبحوثات حول مدى شعورهن بالذنب تجاه الأولاد نتيجة عملهم

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	١٢	٣٠
لا	٢٧٢٨	٧٠
المجموع	٤٠	١٠٠

عندما سألنا المبحوثات عما إذا كانت مشاعر الذين تسيطر عليهن بسبب .... عن أولادهن خلال أوقات الدوام أكدت مشاعر الذنب هذه (١٢) مبحوثة من مجموع (٤) ونسبة مقدارها (٣٠) بما حيث لم توجد هذه المشاعر (٧٠) مبحوثة ونسبة مقدارها (١٠٠) .

١١- يوضح إجابات المبحوثات فيما إذا كان عملهن يؤدي إلى مشكلات مالية مع الزوج .

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	٢٩	٧٢.٥
لا	١١	٢٧.٥
المجموع	٤٠	١٠٠

وعندما قمنا بتقسيم وحدات العينة بحسب مستوى الدخل وأجرينا اختبار مربع كأي لمعرفة أهمية الفرق المعنوي في إجابات المبحوثات فيما إذا كأم عملهن يؤدي إلى حدوث مشكلات حالية مع الزوج أكدت تلك المشكلات (٢٩) مبحوثة ونسبة مقدارها (٧٢.٥) من مجموع (٤٠) وكذلك إجابات أخرى بـ لا (٢٩) ونسبة مقدارها (٢٧.٥) من مجموع (٤٠) .

١٢- يوضح إجابات المبحوثات إذ كان إلى صراع الأدوار يؤثر في العلاقات الاجتماعية

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	١٥	٣٧.٥
لا	٢٥	٦٢.٥
المجموع	٤٠	%١٠٠

لقد أشارت نتائج دراستنا الميدانية عند سؤالنا المبحوثات في إذا صراع الأدوار الذي يتعرضت له يؤثر سلبا في علاقاتهن الاجتماعية قد أجابت بنعم (١٥) مبحوثة من مجموع (٤٠) ونسبة مقدارها (٣٧.٣) من أجابت بـ (لا) (٢٥) مبحوثة ونسبة (٦٢.٣) من مجموع (٤٥) .

١٣- يوضح إجابات المبحوثات فيما إذا كان صراع الأدوار يؤدي إلى الاضطرابات الصحية المزمنة بحيث عدد ساعات العمل

البيانات / الاجابات	العدد	%
نعم	٢٤	٦٠
لا	١٦	٤٠
المجموع	٤٠	١٠٠

وعند إجراء اختبار مربع كأي كانت النسبة اننا لم نجد فرقا معنويا ذات دلالة بسيطة إحصائية لان القيمة المبحوثة (٤٠) بإجابات بـ نعم (٢٤) ونسبة مقدارها (٦٠) من مجموعة (١٠٠) وإجابات بـ (لا) ونسبة مقدارها (٤٠) من مجموع (١٠٠) .

١٤- يوضح إجابات المبحوثات كما إذا كان صراع الأدوار الذي يعاني منه يؤدي الى كثرة طلبات الإجازات .

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	٢٦	٦٥
لا	١٤	٣٥
المجموع	٤٠	١٠٠

وعندما قمنا بتقسيم وحدات العينة بحسب عدد ساعات العمل وأجرتها اختبار مربع كاي لمعرفة اهمية الفرق المعنوي بينت إجابات المبحوثات فيما إذا كان صراع الأدوار الذي يعانان فيه يشكل نسبة للإجازات في العمل .

١٥- يوضح إجابات المبحوثات فيما إذا كان صراع الأدوار الذي يقيس منه فقد ضاعف من الاستقلال والتبعية للرجل

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	١٥	٣٧.٥
لا	٢٥	٦٢.٥
المجموع	٤٠	١٠٠

لقد أشارت نتائج دراستنا الميدانية عند سوالنا المبحوثات فيما إذا كان يعانن من مشكلات مالية مع الزوج نتيجة عملهن أكدت (١٣) مبحوثة من مجموع (٤٠) مبحوثة ونسبة مقدارها (٣٧.٥) في حيث لم تؤكد ذلك (٢٥) مبحوثة وبنسبة مقدارها (٦٢.٥) .

١٦- يوضح إجابات المبحوثات عما إذ كان صراع الأدوار بسبب ارتفاع معدلات تقنين عن العمل

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	٢٧	٦٧.٥
لا	١٣	٣٢.٥
المجموع	٤٠	١٠٠

لقد أشارت نتائج الميدانية عند سؤالنا المبحوثات عما إذا كان صراع الأدوار الذي يعانن منه يؤدي الى كثرة طلبهن الإجازات من العمل الى إن (٢٧) مبحوثة من مجموع (٤٠) نسبة مقدارها (٦٧.٣) من حيث لم تؤكد (١٣) مبحوثة نسبة مقدارها (٣٢.٥) .

١٧- العلاقة مع الإدارة والمسؤولين هامشية او غير جيده

البيانات / الاجابات	العدد	%
نعم	١٩	٤٧.٥
لا	٢١	٥٢.٥
المجموع	٤٠	١٠٠

وعندما قمنا بتقييم وحدات العينة عند الأطفال وأجرينا اختبار مربع كأي لمعرفة أهمية الفرق المعنوي كانت إجابات المبحوثات إذا كان صراع الأدوار الذي يعانن منه شكل سببا في جعل العلاقة مع الإدارة والمسؤولين هامشية او غير جيدة حيث عدد من إجابات (١٩) مبحوثة اللواتي لديهن (٤٠) طفل (٢١) مبحوثة من اللواتي لديهن (٤٠) عمل.

١٨- يوضح إجابات المبحوثات بشان ضعف الإشراف على احتياجات الأبناء الاجتماعية والنفسية

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	١٤	٣٥
لا	٢٦	٦٥
المجموع	٤٠	١٠٠

لقد أشارت النتائج إلى دراسة ميدانية من خلال المبحوثات عما إذا كان صراع الأدوار الذي يعانن منه لجعلهن اقل اشرافا والماماً باحتياجات الأبناء إلى (١٤) مبحوثة من مجموع (٤٠) مبحوثة وبنسة مقدارها (٣٥)

٣- جدول يوضح إجابات المبحوثات عما إذ كان صراع الأدوار الذي يعانن منه بشكل يؤدي إلى التقصير في إكمال دور الأمومة التقليدية .

البيانات / الإجابات	العدد	%
نعم	٢٧	٦٧.٥
لا	١٣	٣٢.٥
المجموع	٤٠	١٠٠

إن صراع الأدوار الذي يعانن منه يشكل نسبه يؤدي إلى التقصير في إكمال دور الأمومة التقليدي أكدت الإجابة (بنعم) (٢٧) مبحوثة ومن نسبة مقدارها (٦٧.٥) من مجموع (٤٠) وكذلك الإجابة بـ(١٣) من نسبة مقدارها (٤٠) من مجموع (٣٢.٥) .

التوصيات

على المسؤولين في الوزارات كافة الاهتمام بالناحية النفسية والصحية للنساء المتزوجات العاملات من خلال توفير آماكن عمل صريحة وصحية وأجواء عمل مناسبة وتوفير كل المستلزمات لكي يقومن بإعمالهن على الحمل وجه ذلك بإنشاء العديد من دور الحضانة ورياضة الأطفال تكون تابعة للمؤسسة .

من الضروري إيجاد فرص عمل مناسبة للمرآة المتزوجة لتأخذ دورها في المجتمع مع مراعاة النظر إلى ساعات العمل اليومية والتي تبدأ أخر الساعة الثامنة صباحاً وتنتهي في الساعة الواحدة ظهراً مما يتناسب ظروفها ومسؤوليتها الأسرية والاجتماعية والذي يساعد على توافق دورها كأم وزوجة وعاملة في المؤسسة دون تعرضها لصراع الأدوار على المرأة المتزوجة تؤدي واجباتها المهنية كاملة وتقدر العمل المهني الذي تزاوله و ضرورة نوعيها ما أهمية حاجة المجتمع . من خلال زيادة فرص مشاركتها في الدورات التدريبية والبرامج الوقائية للعمل لكي نتمكن من تطوير مهاراتها الوظيفية وتصب أدائها ونوعية الخدمات التي تقدمها المؤسسة مع مراعاة الاحترام والإدارة المسؤولية والتعاون ضرورة قيام المسؤولية والأدوات لتطوير أساليب إدارية فاعله في التعامل مع النساء والمتزوجات العاملات وضع احتياجاتهن وتقديرهن وحل مشاكلهن المعيشية مما يؤدي إلى تحسين أدائهن الوظيفي والإداري من خلال الاهتمام بتوفير الحوافز المادية والمعنوية لها وذلك لخلق فرص الترفيهية وتطوير الأداء الوظيفي والمهني ضرورة توفير خدمات السكن اللازم لكافة النساء العاملات المتزوجات من خلال التسهيلات بأهداف القروض والسلف الخاصة بالعقارات من ذات الدخل المحدود لتامين توفير السكن الملائم والمناسب لهن توصي بهذا التوجيه وزارة النقل .

المصادر والمراجع

١. ريتشارد انكرو وزملائه ، المرأة والمشكلة السكانية في العالم الثالث ، ترجمة : علياء شكري واخرون ، مصر ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٥ ، ص٢٤٢ .
٢. د. سناء الخولي ، الاسرة والحياة العائلية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص١٠٦ .

٣. د. مصطفى الخشاب : دراسات علم الاجتماع العائلي ، بيروت ، دار النهضة ، ١٩٨١ ، ص ٢١٧ .
٤. د. رياض السعدي ، الإنجاب والمساهمة المرآة العراقية في العمل ، بحث منشور في مجلة (الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٢١ ، ١٩٨٧ .

٥. احسان محمد الحسن ، علم الاجتماع المرأة ، عمان ،دار وائل للنشر ، ٢٠٠٨ ، ص١٩٨ .
٦. د. كاميليا عبد الفتاح ،سيكولوجيا المرآة العاملة ، القاهرة ، نهضة مصر للطباعة ، ١٩٩٠ ، ص٣ .
٧. الجهاز المركزي للإحصاء – العراق مديرية الاحصاء في مدينة الديوانية ، تقرير مؤشرات رصد الاصداف الاحصائية ، حصة النساء من الوظائف ، ٢٠١١ ، ص٢٥ .

٨. ابن منظور الانصاري ، لسان العرب ، جـ ٥ ، ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٥ ، ص١٨١ .
٩. د. احمد رافت عبد الجواد ، مبادئ علم الاجتماع ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٣ ، ص١٠١-١٠٣ .

١٠.د. عبد العزيز السيد ، معجم علم النفس والتربية ، جـ ١ ، مصر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ,1984، ص٣٢ .
١١.د. حسين عبد الحميد احمد رشوان ، علم الاجتماع النفسي ، المجتمع والثقافة والشخصية (الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٥ ، ص٢١٣ ، ٢١٤ .
١٢.د. خليل عبد الرحمن المعايطة ، علم النفس الاجتماعي ، ط٣ ، عمان ، دار الفكر ، ٢٠١٠، ص١٩٨ .
١٣.د. احمد عبد اللطيف ، د. سامي محسن الخاتنة ، سيكولوجية المشكلات الاسرية ، ط١ ، عمان ، دار الميسرة ٢٠١١ ، ص١٦٣ .
١٤.د. احمد عبد اللطيف العاني ومليحة عوني واخرون ، المدخل الى علم الاجتماع ، بغداد ، طبع وزارة التعليم العالي ، ١٩٩٠ ، ص٩٧ .

١٥.د. جمال محمد مصطفى ، سوسيولوجيا المجتمع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٧ ، ص٢٤٦ .
١٦.د. لاهاي عبد الحسين ، مقدمة في علم الاجتماع ، مصدر سابق ، ص٧٩ .

١٧.د. سامية الخشاب النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ، ط١ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ ، ص١٣٧ .
١٨.د. ماجدة بهاء الدين السيد ، الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصفحة النفسية ، ط١ ، عمان ، دار الصفاء ، ٢٠٠٨ .
١٩.د. محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٦ ، ص٧٣ .
٢٠.ابن المنظور الانصاري ، لسان العرب ، جـ ٣ ، ط١ ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٥ ، ص٢٧٦ .
٢١.ر. بودون وف – بوريكو ، المعجم النقدي لعلم الاجتماع ، ترجمة : د. سليم حداد ، ط٢ ، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات ، ٢٠٠٧ .
٢٢.د. عبد اللطيف العاني ، د. لاهاي عبد الحسين ، مقدمة في علم الاجتماع ، العراق ، الدار الجامعية للطباعة ، ٢٠٠٨ ، ص٥٦ .
٢٣.د. لاهاي عبد الحسين ، مصطلحات ونصوص سوسيولوجية بالغتين العربية والإنكليزية ، بغداد ، الدار الجامعية ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٨ .
٢٤.أنتوني غدنز ، ترجمة : د . فايز الصباغ ، علم الاجتماع ، ط١ ، بيروت ، المنظمة العربية للترجمة ، ٢٠٠٥ ، ص٧٥ .
٢٥.محمد صالح بهجت ، عمليات خدمة الجماعة ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٥ ، ص٥٣ .
٢٦.احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٢ ، ص٣٩٥ .
٢٧.السيد عبد العاطي السيد ، البيئة والمجتمع ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٧ ، ص٧٩ .
٢٨.د. سلوى عثمان صديقي د. جلال الدين عبد الخالق ، نظريات عملية واتجاهات معاصرة في طريقة العمل مع الحلات الفردية (خدمة الفرد ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٤ ، ص١٥٧ .
٢٩.د. خليل عبد الرحمن المعايطة ، مصدر سابق ، ص١٩٨ .
٣٠. عائشة بو بكر ، العلاقة بين صراع الادوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة : دراسة ميدانية بوحدات صحية بمدينة طولقة ، الجزائر ، رسالة ماجستير ، جامعة منشوري و: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، ٢٠٠٧ ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، ص٢٩ ، وعلى الموقع الاتي : www.umc,edu.dz
٣١. سمية بن عمارة ، صراع الأدوار وتأثيره على التوافق المهني لطلاب العاملين بالمركز الجامعي بفردادية ، بحث ميداني منشور في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعي ، العدد ١ ، الجزائر و الجامعة ورقلة ، ٢٠٠٩ ، ص٣٥٣ .
٣٢. د. قيس النوري الانثروبولوجيا النفسية ، بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٩٠ ،ص٣٢٩ .

٣٣. مونش والباحث إن ايج باتيل ، المرآة في التخصص الطبي ، دراية في الصراع الدور : دارسة نظرية منشورة في مجلة تيارات للبحوث الهندي ، المجلد ١٢ ، العدد ١٠ ، نوفمبر ، ص٢
٣٤. اريج عبد الرحمن ناصر ، (عدد ساعات العمل الرسمي للمرأة العالمة وأثراها على انتاجياتها ، دراسة ميدانية على بعض الاجهزة الحكومية في مدينة جدة ، السعودية ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز / عمادة الدراسات العليا / الأبحاث : قسم الإدارة العاملة ، منشورة على شبكة المعلومات الاتية : Http//www.Kan.edu.sa./show.Res.aspx?.site3068laug=Ar

٣٥. ابراهيم عبد الهادي الزبيدي ، علم النفس الصناعي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ ، ٢٦١ .
٣٦. د. سعيد محمد عثمان ، الاستقرار الاسري واثره على الفرد والمجتمع ، الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٩ ، ص٦٨ .
٣٧. الامام الخميني ، رسالة السيدة زينب ع ، ترجمة : موسى القصير الاسدي ، ط١ ، بيروت ، دار الهادي ، ١٩٩٤ ، ص٣٠ ..
٣٨. د. فهيمه كريم ارزيج المشهداني ، الجريمة والتصنيع دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، ١٩٩٤ ، ط١ ، المركز العراقي للمعلومات والدراسات : سلسلة اطاريح علم الاجتماع ، ٢٠٠٩ ، ٢٣٦ .
٣٩. بحوث اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي اسيا الامم المتحدة السياسات السكانية والمراة العربية ، بغداد ، الاتحاد النسائي العربي ، ١٩٨٩ ، ٧٥ .

٤٠. د. محمد احمد بيومي ، اسس وموضوعات علم الاجتماع ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٤ ، ص٥٥ .
٤١. محمد بكر نوفل ، د. فريال حمد ابو عواد ، البحث العلمي ، عمان ، دار الميرة ، ٢٠١٠ ، ص٢٤٦ .